

# جلالة الملك: المرحلة المقبلة لورش الجهوية ستكون حتما هي بلوغ السرعة القصوى

البريد الإلكتروني: info@alwatan.ma  
رقم الهاتف: 06 69 96 32 90  
جودة البث: متفردة على مدار الساعة  
التصوير: المتعدد - التحرير: من المصاحف  
التوزيع: بمؤسسات المغرب  
حقيقة  
نيوز



أكد صاحب الجلالة الملك محمد السادس أن المرحلة المقبلة لورش الجهوية ستكون حتما هي بلوغ السرعة القصوى، من أجل التجسيد الفعلي والناجع لهذا التحول التاريخي، بعدما تم تسطير الأهداف، وتحديد المبادئ والقواعد بوضوح، واضطلع الفاعلون بمهامهم.

وشدد جلالة الملك، في رسالة وجهها للمشاركين في المنتدى البرلماني الثاني للجهات، الذي افتتحته أشغاله اليوم الخميس بمجلس المستشارين، على أن هذا الورش الضخم يقتضي انخراط مختلف الفاعلين، والتزام كافة القوى الحية، والهيئات الاجتماعية، في بناء هذا الصرح الكبير، والتحلي بروح المسؤولية العالية، ومواكبة مختلف مراحلها بما يلزم من التعبئة والاقناع.



كما ينبغي، يضيف جلالة الملك، التسلح بقدر كبير من الإصرار، ونهج سبل الحوار والتواصل، من أجل الاستثمار الأمثل للإمكانيات الهائلة التي يوفرها الإطار المؤسسي والقانوني، والاستفادة من آثاره

الاجابية .

وسجل جلالته على أن اعتماد هذه البيداغوجية الجديدة، القائمة على مبدأى المسؤولية والتشارك، وتبني هذا النمط الجديد من العلاقات، لمن شأنه أن يمكن منتخبي الجماعات الترابية من السير قدما في دينامية التغيير، ورفع التحديات، وتحقيق تطلعات ناخبهم، وكذا إعطاء الأجوبة الناجعة لانتظارات المواطنين.

واعتبر جلالة الملك أن مرافق الدولة والإدارات العمومية مطالبة بنسج علاقات متجددة مع الجماعات الترابية، تقوم على التعاون والحوار، والتشاور والالتقائية والشراكة، ليتسنى ضمان التكامل، وتناسق الجهود، وكذا خلق التفاعلات الضرورية لإنجاز ورش الجهوية المتقدمة، التي وضعتها المملكة نصب أعينها، متطلعة إلى تحقيقها على أرض الواقع.

وبعدما أشاد بإدراج المشاركين في الملتقى ضمن برنامج نقاشاتهم لمواضيع على قدر كبير من الأهمية، في ما يتعلق بإنجاز المهام الموكولة إلى الجماعات الترابية، في انسجام تام مع الانشغالات المرتبطة بتقدم مسلسل الجهوية المتقدمة، أوصى جلالته بأن تولي المناقشات الاهتمام اللازم لبعض الجوانب الحاسمة، التي ينبغي كذلك أن تأخذها الحكومة بعين الاعتبار.

ودعا جلالته بهذا الخصوص إلى أن تندرج برامج التنمية الجهوية ضمن نموذج التنمية الذي هو في طور الإنجاز، وإلى الانخراط القوي للمنتخبين المحليين في معالجة الإشكاليات المرتبطة بالشباب المغربي، المتعطش للمعرفة، والتواق للمشاركة والمساهمة، والمتطلع إلى الكرامة والعيش الأفضل، ثم الحرص على أن تكون الاختصاصات المخولة للجماعات الترابية، وللمجالس الجهوية على وجه الخصوص مضبوطة بما يكفي، لتفادي الارتباك والتداخلات وتكرار المهام، وأن تكون هذه الاختصاصات قابلة للتوسع تدريجيا، بموازاة مع نمو مواردها البشرية والمالية.

كما دعا جلالة الملك المشاركين إلى أن يشمل الجانب المتعلق بالحكمة الفحص والتحليل، مؤكدا أن تفكير المشاركين وتشاوراتهم، ينبغي أن تساعد على إعطاء مدلول أكثر دقة وواقعية وقابلية للقياس، لمفهوم قوي للحكمة يجب الحرص على تفادي تبخيسه، وهو ما يقتضي القيام بجهود بيداغوجية وتواصلية تجاه الناخبين والرأي العام.

وخلص جلالة الملك إلى أن ورشا كالجھوية المتقدمة، هو مشروع يمتد على المدى البعيد، ويستوجب التحلي بكثير من الحزم لرفع الجمود، واليقظة لمواجهة العقليات المحافظة، والتفاعلية من أجل التكيف والتعديل والملاءمة بكيفية مستمرة.

## إقليم تازة .. رافعة تعمل لخلق الثروة .. برنامج تنمية السلاسل الفلاحية بالمناطق الجبلية بإقليم تازة

إقليم تازة رفقة الوفد المرافق له بمنطقة رأس الماء بإقليم تازة وذلك في إطار تخليد ذكرى الثانية والستين لعيد الاستقلال المجيد ، وتوج الحفل باستفادة خمسة مقاولات من الدعم المباشر ، و ثم كذلك توزيع شواهد على الطلاب وأصحاب المقاولات .. شاهد الفيديو.

المعطيات بدقة، يقدمها المدير الإقليمي للفلاحة أمام أنظار عامل إقليم تازة رفقة الوفد المرافق له، وتميز الحفل ب توزيع شواهد التخرج وتسليم آلات تقنية فلاحية لصالح المقاولات الفلاحية الصغرى والمتوسطة المنشأة في إطار برنامج تنمية السلاسل الفلاحية بالمناطق الجبلية بإقليم تازة.







**عبدالحق خرباش**

المزيد من الصور على الفايسبوك.. Abdelhak Abdelhak Kharbache.

---

**تفعيل اللجنة الوزارية الدائمة**

# للسياسة العقارية



البريد الإلكتروني: 06 96 96 32 50  
جريدة الإلكترونية متجددة على مدار الساعة  
التحرير: مطبوعات المغرب  
حقيقة نيوز

شرعت الحكومة عمليا في تفعيل اللجنة الوزارية الدائمة للسياسة العقارية من خلال عقد اجتماع كتابتها على مستوى رئاسة الحكومة، بمشاركة ممثلين عن كافة القطاعات الممثلة فيها.

وأوضح الدكتور سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، مساء اليوم الثلاثاء في رده بالجلسة الشهرية بمجلس المستشارين على سؤال "سياسة الحكومة في مجال تعبئة الرصيد العقاري للدولة لفائدة الاستثمار"، أن الحكومة عازمة على تفعيل اللجنة الوزارية الدائمة للسياسة العقارية، التي تقرر عقد أول اجتماع لها قبل نهاية شهر دجنبر المقبل.

كما أنه بالموازاة مع تفعيل هذه اللجنة، كشف العثماني أن "العمل منصب حاليا على إعداد انطلاق الحوار الوطني حول العقار والإستراتيجية العقارية الوطنية ومخطط عمل تنفيذها، بهدف الرفع من مردودية ونجاعة السياسة العقارية للدولة، من خلال تشخيص شامل لواقع العقار بغية الوقوف على أهم الإكراهات التي تعيق اضطلاع بوظائفه الاقتصادية والاجتماعية وكذا اقتراح التوجهات الكبرى لسياسة عقارية وطنية متكاملة وناجعة".

إذ بسط العثماني تصور حكومته للمسألة العقارية باعتبارها "مسألة أفقية تقتضي اعتماد مقاربة شمولية ومندمجة تروم تثمين العقار وإدماجه في التنمية، وكذا حل مختلف المشاكل المرتبطة بتدبيره وحكامته"، معتبرا أن "الطابع الأفقي للعقار يقتضي اعتماد سياسة عقارية وطنية شاملة ومندمجة والإعداد الفعلي والسريع للإستراتيجية الوطنية العقارية ووضع مخطط عمل لتنفيذها"، إذ كيف يعقل حل مشاكل عقارية ظلت عالقة لعقود خلت بسبب تقادم النصوص القانونية، وبسبب وجود لوبيات متخصصة في الاستيلاء على العقارات، فمعالجة هذا الوضع،

حسب العثماني، "تتطلب نفسا على المدى المتوسط، وللحكومة إرادة قوية لحل إشكالات قطاع العقار الذي له طابع أفقي ويعني عدد من المتدخلين، وبالتالي لابد من تدخل جميع أجهزة الدولة وجميع القطاعات".

وفي هذا السياق، شدد رئيس الحكومة على ضرورة تبني سياسة واضحة لتعبئة الملك الخاص للدولة لأنه يساهم في تنمية الاستثمار بمختلف الجهات عن طريق تعبئة الأراضي اللازمة لفائدة المستثمرين من القطاع العام والخاص، ولتمكينهم من إنجاز مشاريع تهدف إلى خلق الثروات وإحداث فرص الشغل.

كما ذكر رئيس الحكومة بمختلف الإجراءات التي اتخذت فيما يخص العقار الصناعي ومحاولة الحد من المضاربة العقارية في المناطق الحرة للتصدير وفي المحطات الصناعية المندمجة وفي الحطائر الصناعية الموجهة للكراء، والمناطق الصناعية ومناطق الأنشطة الاقتصادية.

والأمر نفسه بالنسبة إلى العقار الفلاحي باعتماد الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص لضمان استغلال أحسن للعقار التابع للملك الخاص للدولة من خلال خلق مشاريع فلاحية مندمجة وخلق فرص الشغل في العالم القروي، من خلال إطلاق طلبات عروض جهوية للكراء طويل الأمد تشمل القطع الأرضية الصغيرة لفائدة صغار الفلاحين والمقاولات الصغرى.

وفي ما يرتبط بالملك العمومي، كشف رئيس الحكومة عزمه على استكمال تحديث الترسانة القانونية المنظمة له وتحديث أساليب تدبيره وفق قواعد الحكامة الجيدة وبهدف تثمينه وجعله أداة لتحقيق التنمية المستدامة وتشجيع الاستثمار.

إلى ذلك، تطرق العثماني إلى السياسة المتبعة لمعالجة إشكالات الأراضي السلالية وأراضي الجموع، البالغة مساحتها الإجمالية حوالي 15 مليون هكتار، مع الأخذ بعين الاعتبار مصالح الجماعات السلالية وذوي الحقوق. إذ من الناحية القانونية، يتوقع إعداد ثلاثة مشاريع قوانين لتثمين هذا الصنف من الأراضي والشروع السريع في عملية تملكها لذوي الحقوق.

وتأسف العثماني لوجود عمليات للاستيلاء على هذا النوع من الأراضي وصلت إلى القضاء، لكن تتطلب وقتا طويلا وهناك عدد كبير من هذه القضايا مازالت أمام المحاكم. ففي تقدير رئيس الحكومة فإن أول خطوة لتجاوز هذا الواقع يتمثل في مراجعة الإطار القانون الذي يعود إلى عقود خلت، و"إذا لم تتغير هذه الظواهر عبر مراجعة جذرية للقوانين، فلا يمكن أن تحل مشاكل الأراضي السلالية، ونتمنى أن تكون 2018 سنة ميلاد هذه القوانين، وهذا يحتاج إلى جهد كبير، وإلى



إشراك جميع المعنيين".

يشار إلى أن السياسة العقارية للدولة حظيت باهتمام كبير في البرنامج الحكومي الذي تضمن جملة من الإجراءات الرامية إلى تحسين حكامه العقار والنهوض به باعتباره آلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك استنادا إلى خلاصات المناظرة الوطنية الأولى للسياسة العقارية للدولة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، المنعقدة تحت الرعاية السامية لجلالة الملك حفظه الله يومي 08 و09 دجنبر 2015، وهي المناظرة التي حظيت بتوجيه رسالة ملكية سامية إلى المشاركين فيها، شكلت خارطة طريق لإصلاح شامل لقطاع العقار في إطار سياسة واضحة المعالم تأخذ بعين الاعتبار مختلف الأبعاد القانونية والمؤسسية والتنظيمية والاجرائية، من خلال التوجيهات التي ترسم معالم هذه الخارطة.

---

## إقليم تازة يعيش فرحة التأهل لمونديال روسيا 2018 فديو

تمكن المنتخب المغربي من التأهل لنهائيات كأس العالم بروسيا 2018، بعد فوزه بهدفين نظيفين على نظيره الإيفواري في المباراة التي جرت مساء اليوم السبت 11 نونبر.



وسجل هدف في المنتخب الوطني المغربي في النصف الساعة الأولى لمباراته القوية، وجاء الهدف الأول عن طريق اللاعب نبيل درار في الدقيقة 25 من المباراة، قبل أن يضيف عميد المنتخب المهدي بنعطية الهدف الثاني في الدقيقة 30 من المباراة، إثر ركلة ركنية، حول الكرة إثرها بنعطية الكرة إلى الشباك، مطلقا العنان لفرحة جماهيرية عارمة.



وجرت المباراة لحساب الجولة السادسة والأخيرة عن المجموعة الثالثة من التصفيات

# الإفريقية المؤهلة لكأس العالم فيفا روسيا 2018؛ على أرضية ملعب فيليكس



هوفويت- بواني بالعاصمة الإفوارية أبيدجان.

الهيئة المحلية تطلب ساكنة حي  
الرشاد الحسني المسعودية  
إنتقاء المشاريع بتازة التنمية  
البشرية .. إجتماع دار الشباب

الهيئة المحلية تطلب ساكنة حي الرشاد  
الحسني المسعودية إنتقاء المشاريع بتازة  
التنمية البشرية .. إجتماع دار الشباب



عبدالحق خرباش

عرف إجتماع الهيئة ، صباح الجمعة ،  
10.11.2017 بقاعة دار الشباب الجيارين ،  
حضور الهيئة المحلية للتنمية البشرية  
التابعة لجماعة تازة ، و ثم استدعاء  
الفاعلين الجمعويين وبعض أفراد الساكنة ،  
الهيئة المحلية للتنمية البشرية اعتبرت بعض  
المشاريع المقدمة للهيئة الإقليمية و ثم  
إلغائها إجحافا في حق الهيئة المحلية ،  
واعتبر الحاضرون ، أن عدم إشراك الجمعيات  
بالحي، والساكنة وتفعيل مبدأ التشارك ، كان  
من بين الأسباب الحقيقية لجعل المشاريع  
المقدمة للهيئة الإقليمية لا تتلائم مع فلسفة  
المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وجعل  
المواطن هو المعني وليس أحد آخر .



مشاريع التبليط لا تدخل في صلب وأوليات المبادرة ، بل هناك جماعات ترابية خصت لهذا الغرض بمعية وزارة الإسكان وسياسة المدينة ، نفس الشيء ويتعلق بشراء أدوات إلكترونية وجعلها في مرمى حجرات مغلقة دون البحث عن يشغلها . مجمل التدخلات...



التنمية البشرية ، دورها هو البحث عن خلق الثروة وتعزيزها بين أوساط الشباب والنساء ، شراء آليات للخياطة وتوزيعها داخل الحي للنساء ، وتقوم الهيئة بالتتبع . دعم الصناع والمهارات وخصوصا خريجي التكوين المهني ، صناعة الكبس ، الزخرفة ، وهناك مشاريع أخرى يجب النزول عند المواطن للإستماع اليه وهذا هو الدور الحقيقي

## للتنمية .



في السياق نفسه ، هتف البعض من أجل صيانة الكهرياء داخل الأحياء ، والنظافة ، وتخصيم بقعة أرضية لدفن الموتى وأشياء أخرى، وكل هذارفع الى من يمثل الجماعة الحضرية بتازة .



عموما ، مر اللقاء في تسوده المسؤولية ، وأجمع الحاضرون على إعطاء أهمية كبرى للمشاريع ذات أبعاد وتعود بالنفع على خلق الثروة من أجل تكافؤ الفرص في



## التشغيل الذاتي .

# في الدورة الإستثنائية للمجلس الإقليمي بإقليم تازة

في الدورة الإستثنائية للمجلس الإقليمي بإقليم تازة شهدت الدورة صباح اليوم ، 8.11.2017 ، الذي ترأسها ع المسعودي بحضور السيد الكاتب العام لعمالة إقليم تازة ، والسيد رئيس الجماعات المحلية بإقليم تازة ، والسادة رؤساء الدوائر والمصالح الخارجية والسيدرئيس الميزانية ومدير المجلس الإقليمي ، توترا بعد العرض الذي قدمه مدير التكوين المهني بتازة.



عرض مدير التكوين المهني كان في منتهى الصراحة والشفافية ، ويواجه ابناء التكوين إكراها حقيقيا في ميدان الشغل ، وستعمل الدولة على فتح مراكز بالجهات ، يبق فتح آفاق أمام الطلبة بتعزيز مراكز الإيواء للقادمين من جماعات بعيدة ، وتوفير التكوين على مهن متعددة يجعل سوق الشغل في متناول الخريجين من المعاهد بشتى



تبق فرص الشغل قليلة بحكم إنعدام الإستثمار بإقليم تازة ، مما يجعل الطلاب يبحثون عن العمل في سوق الشغل ، وداخل المدن الصناعية . في السياق نفسه ، أقدمت خمسة جماعات بطلب الى السلطة الإقليمية من أجل فتح المسالك والطرق ومنها جماعة بوحلو ، الذي صرخ رئيسها وقال بأنه لا يتوفر على اعتمادات كافية لإصلاح الطريق ، وأكد أن الجماعة دفعت مستحقاتها للمجلس الإقليمي السابق . .؟ وتدخل عالمسعودي ، واعتبر القوانين هي المؤطرة للعمل الآن ، والأسبقية للضرورة والمنفعة العامة والمواطن .



وأكد الرئيس ، أنه يشتغل ضمن اختصاص المجلس ، ويعمل بالتزامن مع جميع الجماعات ، وهناك جماعات اشتغلت بالآليات وسوت مسالكها ولم تدفع لحد الآن سنت واحد ، فيما بلغت تكلفة الأشغال 500 مليون . ساكنة أصدور تستفيد من التحويل المالي للبدء في تشييد قنطرة ، واعتبر المجلس أصدور يستحق مواطنوه هذه الإلتفاتة ، في حين ثم إرجاء وإلغاء الإتفاقية السابقة الخاص بقنطرة واد الدفالي ، فيما اعتبر البعض ، أن هذه النقطة سياسية ويجب التفاني في خدمة المواطن أحسن من جبدي نقطع ليك ، وامتنع عضوين من ع التنمية عن التصويت وصادق باقي الأعضاء عليها .





للمقر كلام آخر ، وهنا نتكلم عن المقر القديم الذي كان تحت تصرف غرفة التجارة والصناعة والخدمات بتازة السفلى قبالة موقف سيارات الأجرة الكبيرة .

الترميم بدأ ، وخصص لذلك 200 مليون س ، ليكون مقر للجمعية الإقليمية للتنمية التابع للمجلس الإقليمي بتازة ، غرفة جهة فاس مكناس صادقت على المقترح بطلب من المجلس بشروط اعتبرها المجلس تعجيزية وصعبة ، وتتعلق بتعويض عن كل يوم تأخير ب 3 ملايين س ، لن ينتهي الجدل حول هاته النقطة ، واستدعى الأمر إعطاء الكلمة للممثل عن الأملاك المخزنية ، وهنا المفاجأة ، غرفة الصناعة والتجارة ليست معنية بالتعاقد ، لأن الوعاء العقاري في ملكية وزارة الفلاحة .مما استدعى مزيدا من التشاور وتأجيلها الى وقت لاحق.



بودس محمد يتهم ع المسعودي بالشطط في استعمال السلطة ، حول موظف داخل العمالة تحت إمرة المجلس ويدعى س دحو ، والرئيس يرد بقوة ، ويقول بأن المعني بالأمر ملزم بالعمل مقابل الأجر ، ولا بد أن نشير هنا ونقول ، ماهي الدوافع لجعل حزب الإستقلال تدافع عن موظف ينتمي الى الحركة الشعبية مع العلم أنه ممثل داخل المجلس الإقليمي..؟

7 سيارات بمعية حافلة ، ستكون رهن الرياضة بتنسيق مع المديرية بالإقليم ، الجمعيات والمهرجانات والمواسم والموائد الخاصة بهم كانت محور ساخن بين م بودس والرئاسة ، وكل النقط ثم المصادقة عليها ، اللهم بعضها عرف تحفظ عضو وامتناع شخصين ..



المجلس الإقليمي، يعتز بترشيد النفقات ، وأعطى المثال بالأرقام بينهم وبين من سبقوه في عدة مجالات، إقتناء الآليات ، تنقل المجلس وأعضاءه صفر ، الصفقات ، العمل الميداني والمباشر .



يبق حلم يراود المجلس ، حول مدخل المدينة من الجهتين ، والمنطقة الحرة ، وتعزيز الشبكة الطرقية بالجماعات إذا توحدت الرؤى بين الشركاء وجميع الوزارات المتدخلة ويصبح مجلس تازة من المجالس المتقدمة في إخراج المشاريع وترشيد النفقات وتطبيق الأجر مقابل العمل .



في الأخير ، ثم تثنى جهود جلالة الملك في برقية المجلس تلاها كاتبه عبدالحق خرباش

# عمالة إقليم تازة نص الخطاب الملكي السامي

تغطية خاصة .. خطاب المسيرة الخضراء  
عمالة إقليم تازة .. عبدالحق خرباش  
عرفت عمالة إقليم تازة ، عدة أنشطة وإعطاء  
دفعة قوية للمشاريع التنموية ، تدخل في  
برنامج سطرته للإحتفال بالذكرى .  
و عرفت قاعة الإجتماع ، أمس، 06.11.2017 ،  
توافد الجمعيات على عمالة إقليم تازة  
للإنصات للخطاب الملكي الذي يهم ذكرى غالية  
على المغاربة ، عيد المسيرة الخضراء .  
حضر التجمع الخاص ، عامل إقليم تازة  
، الكولونيل ماجور للحامية العسكرية ،  
الكولونيل للقيادة الجهوية للدرك الملكي ،  
وال أمن بالنيابة ، الكولونيل للقوات  
المساعدة ، أعضاء الهيئة القضائية ، السيد  
الوكيل العام والسيد وكيل الملك ، ونواب  
الأمّة ، والمنتخبون بإقليم تازة .  
حفل الإنصات للخطاب الملكي .. ذكرى المسيرة  
الخضراء .





وجه الملك محمد السادس، مساء اليوم الإثنين 06 نونبر، خطاباً سامياً إلى الأمة بمناسبة الذكرى الثانية والأربعين للمسيرة الخضراء.

وفي ما يلي نص الخطاب الملكي السامي.. " الحمد لله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه،

شعبي العزيز،

نخلد اليوم، بكامل الاعتزاز الذكرى الثانية والأربعين للمسيرة الخضراء. وبعد أسابيع سنحتفل بالذكرى الستين لخطاب جدنا جلالة الملك محمد الخامس، طيب الله ثراه، في محاميد الغزلان.

لماذا نستحضر اليوم، هذين الحدثين التاريخيين، وما هو الرابط بينهما؟

إن القاسم المشترك بينهما، هو العهد الموصول، الذي يجمع العرش

بالشعب، حول وحدة الوطن، وفي مقدمتها الصحراء المغربية.

فخطاب محاميد الغزلان التاريخي يحمل أكثر من دلالة. فقد شكل محطة بارزة في مسار استكمال الوحدة الترابية، وأكد حقيقة واحدة، لا يمكن لأي أحد إنكارها، هي مغربية الصحراء، وتشبث الشعب المغربي بأرضه.

فمباشرة بعد استقلال المغرب،

وقبل تسجيل قضية الصحراء بالأمم المتحدة سنة 1963،

وفي الوقت الذي لم تكن فيه أي مطالب بخصوص تحرير الصحراء، باستثناء المطالب المشروعة للمغرب،

بل وقبل أن تحصل الجزائر على استقلالها،

قبل كل هذا، أكد جدنا، آنذاك، الحقوق التاريخية والشرعية للمغرب في صحرائه، حين قال أمام ممثلي وشيوخ القبائل الصحراوية، الذين قدموا له البيعة:

" نعلن رسميا وعلانية، بأننا سنواصل العمل من أجل استرجاع صحرائنا، في إطار احترام حقوقنا التاريخية، وطبقا لإرادة سكانها..."، انتهى قول جدنا رحمه الله.

فهذه الكلمات، في تلك الظرفية، لا تحتاج إلى تأويل، ولا يمكن لأحد أن ينازع في مصداقيتها. فهي أكثر من التزام. بل هي ميثاق ظل يجمع العرش بالشعب.

كما تؤكد بأن الصحراء كانت دائما مغربية، قبل اختلاق النزاع المفتعل حولها، وستظل مغربية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، مهما كلفنا ذلك من تضحيات.

ووفاء لهذا العهد المقدس، واستنادا على هذه الشرعية التاريخية والسياسية، أبدع والدنا المنعم، جلاله الملك الحسن الثاني، أكرم الله مثواه، المسيرة الخضراء، لاسترجاع أقاليمنا الجنوبية.

وسيرا على نهج جدنا ووالدنا، وبعد تحرير الأرض، نواصل العمل، بنفس الالتزام، من أجل تكريم مواطنينا بهذه الأقاليم، والنهوض بتنميتها، وتحرير أبنائنا بالمخيمات، والإدماج الكامل لهذه المناطق ضمن الوطن الأم.

شعبي العزيز،

منذ توليت العرش، عاهدت الله، وعاهدتك، على بذل كل الجهود، من أجل الدفاع عن وحدتنا الترابية، وتمكين أبناء الصحراء من ظروف العيش الحر الكريم.

وقد كان نهجنا الثابت، هو التكامل والانسجام بين العمل الخارجي، للدفاع عن حقوقنا المشروعة، والجهود التنموية الداخلية، في إطار التضامن والإجماع الوطني.

فعلى المستوى الدولي، يظل المغرب ملتزما بالانخراط في الدينامية الحالية، التي أرادها معالي السيد أنطونيو غوتيريس الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، وبالتعاون مع مبعوثه الشخصي، في إطار احترام المبادئ والمرجعيات الثابتة، التي يركز عليها الموقف المغربي، ومن بينها :

• أولا : لا لأي حل لقضية الصحراء، خارج سيادة المغرب الكاملة على صحرائه، ومبادرة الحكم الذاتي، التي يشهد المجتمع الدولي بجديتها ومصداقيتها.

• ثانيا : الاستفادة من الدروس التي أبانت عنها التجارب السابقة، بأن المشكل لا يكمن في الوصول إلى حل، وإنما في المسار الذي يؤدي إليه.

لذا، يتعين على جميع الأطراف، التي بادرت إلى اختلاق هذا النزاع، أن تتحمل مسؤوليتها كاملة من أجل إيجاد حل نهائي له.

• ثالثا : الالتزام التام بالمرجعيات التي اعتمدها مجلس الأمن الدولي، لمعالجة هذا النزاع الإقليمي المفتعل، باعتباره الهيئة الدولية الوحيدة المكلفة برعاية مسار التسوية.

• رابعا : الرفض القاطع لأي تجاوز، أو محاولة للمس بالحقوق المشروعة للمغرب، وبمصالحه العليا، ولأي مقترحات متجاوزة، للانحراف بمسار التسوية عن المرجعيات المعتمدة، أو إقحام مواضيع أخرى تتم معالجتها من طرف المؤسسات المختصة.

أما على المستوى الداخلي، وكما أكدت أكثر من مرة، فإننا لن نقف مكتوفي الأيدي، في انتظار إيجاد الحل المنشود. بل سنواصل عملنا من أجل النهوض بتنمية أقاليمنا الجنوبية، وضمان الحرية والكرامة لأهلها.

وفي هذا الإطار، سنواصل تطبيق النموذج التنموي الخاص بهذه الأقاليم، بموازاة مع تفعيل الجهوية المتقدمة، بما يتيح لساكنة المنطقة التدبير الديمقراطي لشؤونهم، والمساهمة في تنمية منطقتهم.

فالمشاريع التي أطلقناها، وتلك التي ستتبعها، ستجعل من الصحراء المغربية قطبا اقتصاديا مندمجا، يؤهلها للقيام بدورها، كصلة وصل بين المغرب وعمقه الإفريقي، وكمحور للعلاقات بين دول المنطقة.

شعبي العزيز،

كما أكدنا ذلك، فإنه لا يمكن اختزال هذا النموذج في الجانب الاقتصادي فقط، وإنما هو مشروع مجتمعي متكامل، يهدف للارتقاء بالإنسان وصيانة كرامته، ويجعله في صلب عملية التنمية.

ومن هنا، فإنه يعطي مكانة خاصة للحفاظ على التراث الثقافي والحضاري الصحراوي. فنحن نعرف مكانته في قلوب ووجدان أهل المنطقة.

ومن هنا، فإننا نحرص على العناية بالثقافة الحسانية، والتعريف بها، من خلال توفير البنيات والمرافق الثقافية، وتشجيع المبادرات والتظاهرات الفنية، وتكريم أهل الفن والثقافة والإبداع.

وذلك على غرار كل مكونات الهوية المغربية الموحدة. إذ لا فرق عندنا بين التراث والخصوصيات الثقافية واللغوية بكل جهات المغرب، سواء بالصحراء وسوس، أو بالريف والأطلس، أو بالجهة الشرقية.

فالعناية بالموروث الثقافي المحلي، لا تعني أبدا التشجيع على التعصب أو الانغلاق، ولا يمكن أن تكون دافعا للتطرف أو الانفصال، وإنما تجسد اعتزازنا بتعدد وتنوع روافد الهوية الوطنية، في ظل المغرب الموحد للجهات.

فمسؤوليتنا الجماعية تتمثل في صيانة هذا الرصيد الثقافي والحضاري الوطني، والحفاظ على مقوماته، وتعزيز التواصل والتلاقح بين مكوناته، في انفتاح على القيم والحضارات الكونية، وعلى عالم المعرفة والتواصل.

شعبي العزيز،

إن تخليد ذكرى المسيرة الخضراء، واستحضار خطاب محاميد الغزلان،



مناسبة لاستلهايم قيم الوطنية الصادقة، والوفاء لمقدسات الأمة، والتضحية في سبيل الوطن.

فبفضل هذه القيم، وبفضل التعبئة الوطنية الجماعية، تمكن المغرب من استرجاع أقاليمه الجنوبية، ويواصل المضي قدما في مسيرات التنمية والبناء.

وما أحوجنا اليوم لهذه القيم، وتجسيدها في المدرسة والأسرة والمجتمع، وفي كل المجالات، لرفع التحديات الداخلية والخارجية، التي تواجه بلادنا. ونود بهذه المناسبة، أن نعبر عن اعتزازنا بقواتنا المسلحة الملكية، وبالقوات الأمنية، بكل مكوناتها، وعن تقديرنا للجهود والتضحيات التي تبذلها، وعلى تجندها الدائم، تحت قيادتنا، للدفاع عن الوحدة الترابية للوطن، وصيانة أمنه واستقراره.

كما نريدها فرصة سانحة لتجديد التزامنا، وتقوية التعبئة الجماعية، من أجل النهوض بالتنمية الشاملة بكل جهات المملكة، وخاصة بأقاليمنا الجنوبية، في ظل مغرب موحد، يضمن لكل أبنائه الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

وفي ذلك خير وفاء، للأرواح الطاهرة لأبطال التحرير والاستقلال، وفي مقدمتهم جدنا المقدس، جلالة الملك محمد الخامس، أكرم الله مثواه، ولقسم المسيرة الخضراء، ومبدعها والدنا المنعم، جلالة الملك الحسن الثاني، طيب الله ثراه، ولكل شهداء الوطن الأبرار.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".

المصدر : ميدي1 تي في.كوم وو.م.ع

---

# تحية العلم .. عمالة إقليم

# تازة .. 06.11.2017



أقيمت بساحة عمالة إقليم تازة ، صباح اليوم ، 06.11.2017 على الساعة التاسعة صباحا ، مراسيم تحية العلم ، حضرها عامل إقليم تازة ، الكولونيل ماجور للحامية العسكرية ، الكولونيل للقيادة الجوية للدرك الملكي ، وال أمن بالنيابة ، أسلاك الأمن بمختلف رتبهم، الكاتب العام لعمالة إقليم تازة ، السيد الوكيل العام للملك والسيد وكيل الملك ، فعاليات المجتمع المدني ، حفظة كتاب الله ، المنتخبون ، رؤساء الأقسام بالإقليم ..  
عبدالحق خرباش

# في اتصال هاتفي، الملك محمد السادس يهنئ نادي الوداد البيضاء بتتويجه بلقب عصبة الأبطال الافريقية



تحدث صاحب العاهل المغربي الملك محمد السادس، مباشرة بعد انتهاء المباراة النهائية لعصبة الأبطال الافريقية بانتصار الوداد البيضاء، الى مدرب الفريق، الحسين عموتة وعميده ابراهيم النقاش، انتصار يتوج مسارا لامعا للنادي. وخلال هذا الاتصال الهاتفي، الذي جرى بعد نهاية المباراة، مساء اليوم بالدار البيضاء، كلف العاهل المغربي المدرب وعميد الفريق بنقل تهانيه عن هذا اللقب الى مجموع اللاعبين والطاقم المشرف وأنصار النادي عقب هذا الانجاز الكبير الذي يعد مصدر فخر لكل الجمهور الرياضي ولسائر الشعب المغربي.

---

# إعطاء الإنطلاقة لمشايح تنمية بإقليم تازة.. ذكرى عيد المسيرة الخضراء

إعطاء الإنطلاقة لمشايح تنمية بإقليم تازة.. ذكرى عيد المسيرة الخضراء  
أشرف صباح يوم السبت؛ 04.11.2017 ، عامل إقليم تازة رفقة الوفد المرافق له ، على إعطاء الانطلاقة لأشغال تعميم الولوج لشبكة الماء الصالح للشرب والتطهير السائل بالأحياء الشمالية : الضفة اليمنى لواد الأربعاء بمدينة تازة. بغلاف مالي قدره: 6.194.950,08 درهم بمدينة تازة .  
كما أنتقل الى الجماعة القروية حد امسيلة بمناسبة ذكرى عيد المسيرة الخضراء لهذه السنة على الإشراف المباشر ..  
— وتدشين مركز التربية والتكوين بجماعة امسيلة، بغلاف مالي قدره: 1.020.000,00 درهم.



عبد الحق خرباش